

من نصب طولاً ان يكون مغلولاً له علي حذف مضان
اي ومن لم يستطع تكاج المحصنات لعدم الطول
الوجه الثالث ان يكون منصوباً علي المصدر
قال ابن عطية ويصح ان يكون طولاً منصوباً
علي المصدرية والعامل فيه الاستطاعة لانها
بمعنى وان يتكج علي هذا المعنى الاستطاعة
او المصدر بمعنى ان الطول هو الاستطاعة
في المعنى فكانه قيل ومن لم يستطع منكم استطاعة
اهل بيته **قوله** من فنياكم جمع فتاة وهي
السادية من النساء **قوله** والله اعلم بايمانكم
جملة من مبتدأ وخبر جئ بها بعد قوله من فنياكم
المؤمنات لتفيد ان الايمان كاف في تكاج الامة
الموسمة ولو ظاهره ولا يشترط في ذلك ان
يعلم ايمانها علماً يقينياً فان ذلك لا يطلع عليه
الا الله تعالى والمعنى ان بعضكم من جنس
بعض في النسب والدين ولا يؤذع الفرع عن تكاج
الامة عند الحاجة اليه وملاحظ من قول امير
المؤمنين علي رضي الله عنه **التاس** من جهة
التشبيك كقوله ابوهم آدم والام هو **اه** سمي
قوله هيضكم من بعض اي انتم وامر قاكم بـ
متناسيون نسبكم من آدم ودينكم الاسلام انتهى

بيضاوي

عداده هو السور المروي

بيضاوي **قوله** وانوهن اجورهن ومن ضرور
ايتا بهن ان يكون باذن الوالي فيكون ذكر الديات
لهن بيان جواز الدفع لهن ولو لم يكن المهر لهن
وقيل اصله وانواهن اي فخذن المصنق واوصل
المفعل الي المصنق اليه اها هو المصنق **قوله** من
غير مطل ونقصر اي ضره والمطل عدم الاداء من
غير عذر والاضرار هو الاحواج الي المصنق
والمدزمية **قوله** حال اي من المصنق في
قوله فانكجهن اي حال كونهن عن عذات عن
الزنا وهذا الشرط علي سبيل التذنب بل علي
الميمه من جواز تكاج الزواني ولو كان اماه
خطيب **قوله** ولا متخذات اخدان جمع هو
خذن بالكسر وهو الصاحب قال ابو زيد اخدان
الا صدق علي الفاحشة والواحد خدن وخذين
وكان الثنائي الجاهلية منتسماً الي هذين التسميين
اهل ابوسمود في الخازن وكانت العرب في
الجاهلية تحرم الدوس ويجوز الثنائي فلما كان هذا
الموقف صبغوا هذين فرد الشارع كل واحد من
هذين التسميين بالذكر ونص علي تحريمهما
وفي المصباح والثامن من الاخذ ان جمع خدن
بالكسر محل واحمال **قوله** فاذا احصن